مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٩-١٨

العدد: ٣٥١٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مجموعة العمل: الشرائح الهشة في المجتمع الفلسطيني هي الأكثر تضرراً من الحرب في سورية"

- الأونروا: ١٠٠٪ من الأسر الفلسطينية السورية في الأردن بحاجة إلى مساعدة للتأهب لفصل الشتاء
- الناشط الفلسطيني "بشار المصلح" ما زال مغيباً داخل السجون السورية
- العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة تشكو الإهمال والتهميش

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

وضحت الإحصائيات التي قدمها فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن الشرائحّ الهشة في المجتمع الفلسطيني من الشيوخ والنساء والأطفال قد تضررت بشكل مباشر نتيجة والظروف الموضوعية التي وجدوا فيها والحرب التي اندلعت في سورية منذ عام ٢٠١١ وحتى حزيران/ أغسطس من عام ٢٠١٩.

فقد شكلت الإناث (١٢,٢١٪) من المجموع العام للضحايا بما يعادل (٤٧٨) أنثى، بينما بلغت نسبة الأطفال إلى البالغين من عدد الضحايا (٦,٢٧٪) أي ما يعادل (٢٥٠) طفلاً، مقابل (٩٣,٧١٪) من الذكور البالغين أي (٣٧٣٧) بالغاً.

وأشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى أنه واجه صعوبة ومعاناة في إحصاء العدد الحقيقي للأطفال والنساء بسبب صعوبة الحصول على جميع البيانات الخاصة لعدد من الضحايا، ومن ضمنها تفاصيل العمر، وعادات المجتمع المحافظ الذي يمتنع إعطاء معلومات عن النساء اللواتي تعرضن للاضطهاد.

وكانت مجموعة العمل أشارت إلى أن الآلاف من أبناء اللاجئين الفلسطينيين في سورية سقطوا نتيجة الأعمال القتالية المباشرة، فيما سقط العشرات أيضا بشكل غير مباشر على طريق الهجرة نتيجة الغرق في البحر، أو التعرض للأزمات الصحية أثناء عبور الصحاري أو البحار، أو التعرض لإطلاق الرصاص على حدود الدول المجاورة أثناء محاولات العبور.

من جهة أخرى أعلنت وكالة الأونروا في تقريرها التي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة ٢٠١٨ بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها، أن ١٠٠٪ من الأسر الفلسطينية السورية في الأردن بحاجة إلى مساعدة للتأهب لفصل الشتاء، وذلك بسبب أوضاعهم المعيشية وظروفهم الاقتصادية المتدهورة ونقص فرص العمل وانتشار البطالة في صفوفهم.

٣١وكانت وكالة الغوث أشار في ذات التقرير إلى أن٣١ % من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المسجلين لديها هم أفراد في أسر تعيلها نساء، مما يزيد من ضعفهم.

هذا ويعاني فلسطينيو سورية في الأردن من أوضاع قانونية ومعيشية غاية في السوء، وذلك بعد اضطرار معظمهم إلى دخول الأردن بطرق غير نظامية بسبب رفض السلطات الأردنية القطعي لدخول أي لاجئ فلسطيني من سورية تحت أي سبب ومهما كانت الظروف.

في سياق مختلف مازالت الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال الناشط الإغاثي والإعلامي الفلسطيني "بشار تيسير مصلح" منذ ٦ سنوات، وتم اعتقاله مع ابن عمه "علي عبد الكريم المصلح" بتاريخ ١١-٠١-٢٠١٣، علماً أنه وحيد لأهله، وهو طالب في كلية الحقوق، ومن أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

من جانبها قالت مجموعة العمل إنها تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، وأشارت مجموعة العمل إلى وثقت حتى اليوم (١٧٦٨) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية.

أما في غزة شكت العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى قطاع غزة من الإهمال والتهميش، وسوء أوضاعها المعيشية والإنسانية، كما تواجه تلك العائلات العديد من الأزمات الاقتصادية بسبب الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة من جهة، وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، إضافة لتقصير الجهات الرسمية والفصائل والأونروا وعدم تحمل مسؤولياتها تجاههم.

هذا وشهدت أعداد الفلسطينيين العائدين من سورية إلى غزة انخفاضاً ملحوظاً خلال السنة الحالية والماضية، حيث انخفض العدد من ٣٦٠ عائلة (١٠٠٠) لاجئ إلى نحو ١٥٠ أسرة (٤٠٠) شخصاً حتى منتصف حزيران ٢٠١٩، نتيجة عمليات لم شمل العائلات ضمن ملفات اللجوء إلى أوروبا، وتدهور الأوضاع الاقتصادية وعدم القدرة على القيام بأعباء الحياة في غزة والتقليصات الاغاثية سواء المقدمة من الأونروا والمؤسسات والجمعيات الاغاثية.